

## الجماعة/الجماعات المعنية

غالبية نساء السودان بمختلف مناطقهن الثقافية، وتحديدًا النساء المتزوجات في وسط وشمال السودان، اشتهر لبس التوب بين القبائل السودانية المختلفة مع وجود اختلافات جزئية بين قبيلة وأخرى في طريقة لبس الثوب، حيث نجد أن نساء قبيلة البجا بشرق السودان يلبسن نوعاً معيناً من الثياب يسمى الفوطة أو الفردة، أما بعض قبائل غرب السودان فتلبس التوب الطريقة التقليدية نفسها ولكن في الاتجاه المعاكس، أما نساء قبيلة الشلك بجنوب السودان فيلبسن (اللاوه) وهو أصغر من التوب العادي ويلبس بعقد طرفي القماش عند الكتف. ولا ينحصر التوب السوداني في محيط مدن ومناطق السودان فقط، فهو يحظى بشعبية كبيرة في دول كثيرة، إذ ترتدي نساء تلك الدول أنواعاً متنوعة الأشكال والتصاميم، وذلك في: موريتانيا، جيبوتي، الصومال، تشاد، وبعض من نساء المغرب (البوليساريو)، والهند، مع وجود اختلافات طفيفة في طريقة الارتداء والخامات والألوان.